**المحاضرة رقم : 1 : مدخل إلى اللسانيات التطبيقة ، المفهوم ، النشأة والتطور**

**حمزة السعيد : مقياس لسانيات تطبيقية السنة الثانية أدب : لسانيات تطبيقية المجموعة الثانية**

كثيرا ما تطلق كلمة لسانيات على اللسانيات العامة كعلم ظهر في بداية القرن الماضي على يد العالم السويسري فرديناند دي سوسير ( 1857/1913) ويعرفها علماء اللغة " بأنها العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية " [[1]](#footnote-1) أي إنها مجموعة من المعارف الصريحة الاجرائية الخاصة إلى الإحاطة بخصائص اللغات وهي تسمية وضعت في مقابل المصطلح الفرنسي linguistique ، ولها تسميات أخرى متداولة مثل : علم اللغة ، الألسنة ، اللغويات وكلها متداولة في الدرس اللساني العربي [[2]](#footnote-2) .

أما اللسانيات التطبيقية فقد ظهرت سنة 1946 وأصبحت علما مستقلا بذاته في جامعة ميشجان ، وكان وراء ظهورها هو مشكلة كيفية تحسين تعليم اللغات الحية للأجانب ، وجند لهذا الغرض عدد من الأساتذة منهم تشارلز فريز وروبرت لادو من جامعة ميشجان وهما من رواد هذا العلم [[3]](#footnote-3)

وابتداء من 1954 بدأ الاهتمام بهذا العلم من خلال مجلات متخصصة في تعليم اللغة منها مجلة تعليم اللغة ومجلة علم اللغة التطبيقي الصادرتين في جامعة ميشجان ، وفي 1958 تأسست مدرسة اللسانيات التطبيقية في جامعة أدنبره [[4]](#footnote-4) .

في 1959 تم إنشاء مركز اللسانيات التطبيقية برئاسة تشارلز فريز وبدأ الاهتمام يتزايد بهذا العلم في أمريكا وأوروبا عامة من خلال ظهور جمعيات منها : الجمعية الأمريكية لعلم اللغة التطبيقي ، ومجلة " طبق علم اللغة " الصادرة عن جامعة أكسفورد [[5]](#footnote-5).

شهد هذا العلم انتشارا عبر الجامعات العالمية ، بتأسيس " الاتحاد الدولي لعلم اللغة التطبيقي سنة 1964 بجامعة أدنبرة وفي السنة نفسها عقد الملتقى العالمي الأول حول اللسانيات التطبيقية بمدينة نانسي الفرنسية لمناقشة عدة قضايا منها تعليم اللغات الأجنبية والترجمة الآلية [[6]](#footnote-6) .

وفي السنوات الأخيرة زاد الاهتمام بهذا العلم نتيجة لاتساع المبادلات التجارية بين البلدات ، حيث ظهرت الحاجة إلى معرفة لغات الشعوب المختلفة ، على أساس أن اللسانيات التطبيقية تهتم بتدريس مهارات القراءة والكتابة والكلام للغة الأم والأجنبية معا مع الاستعانة بوسائل بيداغوجية سمعية بصرية تسهم في تعليم اللغة وتعلمها [[7]](#footnote-7) .

يفهم من خلال ماسبق أن مصطلح اللسانيات التطبيقية مرادف لتعليم اللغات

إن الصلة قوية بين العلمين ، فاللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا عمليا لاختبار نظرياته العملية ، وبالمقابل فإن المعلم يحتاج في ميدان تعليم الللغات أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتها علم اللسانيات الحديث [[8]](#footnote-8) ومن هنا فاللسانيات التطبيقية في تعليم اللغات هو التعبير الذي ينبغي أن يطلق على اللسانيات التطبيقية بوصفها مرادفا لتعليم اللغات .

**تعريف اللسانيات التطبيقية**

اعتبرت اللسانيات التطبيقية كخادمة مجالات أخرى ، مثل علم النفس والبيداغوجيا ، وعلم الاجتماع حيث انتقلت عبر اللسانيات التطبيقية معطيات لسانية اقترنت بمعطيات سيكلوجية التعلم وتناسب مع طرائق التعليم الخاصة [[9]](#footnote-9) ، في الوقت الذي كانت اللسانيات النظرية ( العامة ) تسخر تلك المجالات ( علم النفس والتربية ...) دون تطبيقها ، مما اقتضى لهذا التوجه تسميته باللسانيات التطبيقية [[10]](#footnote-10) .

ومعنى هذا أن اللسانيات التطبيقية تطبيق للمعارف النظرية الواردة في اللسانيات العامة أو علم النفس والاجتماع لغرض تعلم اللغة .

وهي عند مازن الواعر علم يبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلمها ، كما تبحث في الوسائل البيداغوجية وتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها ( أصول التدريس ، مناهج التدريس ، وضع النصوص اللغوية وانسجامها مع المتعلمين ، وضع الامتحان ، علاقة التعليم بالبيئة الاجتماعية [[11]](#footnote-11) ، إن اللسانيات التطبيقية هي الجانب التطبيقي العملي للنظريات اللسانية في مواقف التعلم اللغوي ، وهي فرع من فروع اللسانيات العامة .

وجدير بالذكر أن العلماء اختلفوا في تحديد مصطلح اللسانيات التطبيقية ، فقد سماها ولكنز الدراسة العلمية لتعلم اللغة الأجنبية ، واقترح اللغوي ماكاي تسميته علم تعليم اللغة ، ودعا سبولسكي إلى تسميته علم اللغة التعليمي ، وسماها الألمان تعليم اللغة وبحث التعليم ، ثم استقر على مصطلح اللسانيات التطبيقية [[12]](#footnote-12) .

ومن خلال ماسبق فإن مجالات اللسانيات التطبيقية أو موضوعاتها هي : التخطيط اللغوي ، التعدد اللغوي ، اللسانيات الاجتماعية ، لغة الاعلام ، كتابة المعاجم ، محاربة الأمية ، علاج العيوب النطقية ، جغرافية اللهجات ، تعليم اللغات ، برامج الحاسوب الالكتروني ، الترجمة الآلية .

**المحاضرة رقم : 2 : مدخل إلى اللسانيات التطبيقية ، المجالات والمرجعية المعرفية والمنهجية**

**حمزة السعيد :مقياس لسانيات تطبيقية السنة الثانية أدب : لسانيات تطبيقية المجموعة الثانية**

يؤكد جل الدارسين أن اللسانيات التطبيقية لم تنشأ من العدم ، وإنما هي نتيجة لتفاعل عدة علوم تمثل المرجعيات الأساسية التي تستمد منها مفاهيمها وطروحاتها ، وهذه المرجعيات هي علم النفس ، علم الاجتماع ، علم التربية .

تتحد هذه العلوم مع علم اللغة ينتج عنها علوم فرعية أخرى : اللسانيات النفسية ، اللسانيات الاجتماعية ، وكلها تشكل علما شاملا يسمى علم اللغة التربوي بوصفه مرادفا للسانيات التطبيقية حسب نايف خرما ، فهو يرى أن العملية التعليمية التي نحن بصددها لا تعتمد على مبحث أو علم واحد ، بل إن مصادرها متعددة ومن نتائج الدراسات النظرية لهذه العلوم المختلفة بالنسبة إلى علاقتها باللغة ظهور مانسميه علم اللغة التطبيقي ، وبعبارة أدق علم تعليم اللغات ، مادام أنه يتصل بهذا الغرض [[13]](#footnote-13) إن ميدان اللسانيات التطبيقية رحب وحاجتها تقتضي عدة علاقات مع بقية الانظمة المستعملة في الميادين التطبيقية ( ليس فقط المعطيات اللسانية ، بل البيداغوجيا وعلم النفس وعلم الاجتماع والسيبارنتيك وغير ذلك [[14]](#footnote-14)

**اللسانيات النفسية**

إن العلاقة بين علم النفس واللسانيات وطيدة ، ويظهر ذلك من خلال الاستعانة بنظريات علم النفس التربوي في حل العوائق البيداغوجية التي تعترض المتعلمين فهو " يطبق مبادئ علم النفس وقوانينه على ميدان التربية والتعليم لحل مايقوم في هذا الميدان من مشكلات وصعوبات كضعف التلاميذ في تعلم اللغات ، أو في تدريس القراءة لمبتدئين بالطريقة الكلية " [[15]](#footnote-15) .

وفي السياق نفسه لابد من الاشارة إلى علم النفس الطفل أو المراهق الذي " تساعد نظرياته المعلمين على التعرف على الشروط والعوامل الأساسية لحدوث عملية اكتساب اللغة وامتلاك أسسها ومبادئها ، والتي يمكن استغلالها في تحسين الفعل التربوي النشط وتطويره في كل اتجاهته" [[16]](#footnote-16).

إن اللسانيات النفسية مباحثها كثيرة ذات صلة باللغة ، كالعوامل النفسية ودورها في أمراض الكلام وكيفية علاجها ، ومراعاة حاجات المتعلمين ، وعملية الذكاء ، الذاكرة ، الادراك ، النسيان ، التوتر النفسي [[17]](#footnote-17)

كما أن الوصول إلى الأهداف المسطرة واعتماد الطريقة قد لايؤديان إلى شيء إلا إذا اعتمدنا على فهم خصائص التلميذ وحاجته وميوله . دون فهم التلميذ من هذه الناحية

يؤدي إلى الفشل والاخفاق في تعلم اللغة [[18]](#footnote-18) .

إن علم النفس قد يصبح وسيلة وقائية عندما تقوم الجهات المعنية بوضع البرامج التربوية وهي حريصة على مراعاة مايوصي به علم النفس ، فتدافع اللسانيات النفسية عن أهمية اللغة وتعليمها ، وتسهم في تخفيض نسب التخلف الذهني [[19]](#footnote-19) ومن هنا فالاكتشافات التي تيسرها هذه الزاوية الوقائية جديرة بأن تفيد العاملين في تعليم اللغات ، ومراعاة تلك الشريحة الاجتماعية لدفع خطر تهميشها [[20]](#footnote-20) .

**اللسانيات الاجتماعية**

إن تأثر دوسوسير بدوركايم واضح عندما اعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية ، ومادام الامر كذلك ، ولأن اللسان يمارس الكلام وفق قواعد اللغة المتعارف عليها في المجتمع ولا يحيد عنها ، ومن هنا فلا يمكن فهم اللغة وقوانينها بمعزل عن حركة المجتمع الناطق بها زمانيا ومكانيا [[21]](#footnote-21).

وكان من الطبيعي أن يحدث تقاطع منهجي بين علمين : علم الاجتماع الذي يتناول القضايا اللغوية من الجانب الاجتماعي لأن اللغة أهم مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي ، وأوضح سمات الانتماء الاجتماعي للفرد واللسانيات التي تتناول اللغة في إطارها الاجتماعي والحضاري والثقافي [[22]](#footnote-22) . وفي هذا التقاطع أدى إلى ظهور علم أصبح يعرف في السنوات الأخيرة باللسانيات الاجتماعية

- يحصر هاليداي موضوعات اللسانيات الاجتماعية كمايلي :

\*- التخطيط اللغوي والتعدد اللغوي وتعدد اللهجات

\*- التخطيط والتنمية اللغوية

\*- ظواهر التنوع اللغوي

\*\_ علم اللهجات الاجتماعي [[23]](#footnote-23)

إذا تشترك اللسانيات الاجتماعية مع اللسانيات وعلم الاجتماع والجغرافيا وعلم اللهجات واللسانيات وهي تقوم بإظهار التنوعات التي تكتنف الواقعة اللغوية بسبب العوامل الاجتماعية ، وتسعى إلى توضيح العلاقات الموجودة بين هذه العوامل والواقعة اللغوية المتنوعة [[24]](#footnote-24)

اهتم اللسانيون من دي سوسير إلى تشومسكي باقصاء كل مايشير إلى العمر والجنس والمهنة والانتماء الجغرافي ، وبإبعاد التنوعات من حيز الوصف اللساني [[25]](#footnote-25) فتصدت اللسانيات الاجتماعية لتلك القضايا " ومن نتائج هذا الاندراج الاجتماعي أن اللساني يتوخى منهجا مزدوجا في تناوله مادة علمه فهو يدرس البنية اللغوية في جوانبها الصزوتية والصرفية والتركيبية والدلالية ، ثم يعمل على كشف ارتباط هذه البنية بوظيفته

الاجتماعية من خلال تأثير الجوانب الاقتصادية والسياسية والثقافية والدينية في الكيان اللغوي " [[26]](#footnote-26)

**المحاضرة رقم : 3 : الملكات اللغوية ، الكتابة القراءة**

**حمزة السعيد مقياس لسانيات تطبيقية السنة الثانية أدب : لسانيات تطبيقية المجموعة الثانية**

**الملكات اللغوية : الكتابة والقراءة**

**الكتابة :**

يقصد بالكتابة رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح ، بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولاتها ومضامينها [[27]](#footnote-27) وهي عملية الفرد بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع ، وهي أيضا إبداعية إنشائية ، إذا كانت ناتجة عن وجدان الكاتب وعواطفه وانفعالاته [[28]](#footnote-28) وبالإضافة إلى ذلك فهي جزء من النشاط الإنساني ، والحياة لا يمكن أن تأخذ صورتها الصحيحة إلا بها ، وهي ليست نشاطا خارجيا يظهر على الورق ، بل هي حركية تدور داخل النفس تتموج مع الوجدان وتحكمها العاطفة ويقف معها العقل منظما وموجها [[29]](#footnote-29)

**أهداف الكتابة :**

للكتابة أهداف عديدة منها[[30]](#footnote-30) :

- تنمية مهارات كتابية عند التلاميذ بتعويدهم الكتابة بسرعة معقولة ، على ألا يكون ذلك على حساب الكتابة الصحيحة

- تنمية الثرو اللغوية عند التلاميذ وتوسيع خبراتهم

- تعويد الأطفال الكتابة الجميلة ، ونعني بها الكتابة بخط مقروء

- تدريب التلاميذ على استخدام الترقيم استخداما صحيحا وبيان مواضع تلك العلامات

- تمكين الأطفال من التعبير عما لديهم من أفكار

- تعويد الأطفال الجلوس الصحيح أثناء الكتابة

- تمكين الأطفال من نقل الكلمات بصورة صحيحة

- تمرين عضلات التلاميذ وخاصة اليد

- يكون قادرا على التعبير عن نفسه بثقة تامة ضمن مواقف تعبيرية مختلفة

**مراحل تعليم الكتابة عند الطفل :**

يتطلب تعليم مهارة الكتابة للأطفال استعدادا ونضجا عقليا وعصبيا وجسميا حتى يتمكن من مسك القلم والبدء فيها تدريجيا متبعا المراحل التالية [[31]](#footnote-31):

**1- ماقبل المدرسة :**

وهي عبارة عن رسم تصويري لما اختزنه الطفل في ذهنه ثم يحاول وضعها على الجدران أو الأوراق وهي مجرد شخبطة غير واضحة والتي تعتبر بداية تعلم الكتابة كما يكون نمو الطفل في هذه المرحلة غير مكتمل مما يسبب بعض الصعوبات في مسك القلم والسير به .

**2- مرحلة التخطيط التلقائي :**

يحاول الطفل إظهار حاجته ومايخالجه في نفسه ، ونقلها للآخرين كتابيا حيث يتطور التخطيط غير المنتظم إلى خطوط منتظمة قابلة للقراءة

وقد قسم ( فالون ) النشاط التخطيطي إلى ثلاث مستويات ، يمثل أولها في المستوى الحركي التي تكون تخطيط الطفل موافقة لحركة يده والعين قادرة على متابعة اتجاه سير القلم أثناء الكتابة ، أما الثاني فيتمثل في المستوى الإدراكي حيث نجد كتابته في هذه المرحلة تخرج من المساحة المخصصة لكتابة الحروف وعينه هي المسيرة لها ، لذا تكون كتاباته مقيدة ويتمثل المستوى الأخير في المستوى التصويري حيث يقوم بتقليد بعض الحروف التي يراها أمامه على ورقة بيضاء بالإعتماد على ألوان مختلفة ليوضح مكونات الكلمة .

**3- مرحلة المحاكاة عن بعد :**

يقوم الطفل بنقل الحروف أو الكلمات التي وقع عليها بصره سواء كانت من السبورة أو البطاقات المعلقة ، ورغم الأخطاء التي يقع عليها أثناء ذلك إلا أنه يعتمد على التفكير في رسم مختلف الأشكال .

**\*- الأساليب المساعدة على تنمية مهارة الكتابة :**

إن الأساليب المساعدة كثيرة منها [[32]](#footnote-32):

- وضع مشروع لإصلاح الكتابة العربية وذلك مايجب على المثقفين أن يتفطنوا إليه مثلما فعل " عبد الرحمن الحاج صالح " وذلك عندما تطرق إلى الحلول والوسائل لتحقيق الغرض المنشود إليه .

- اللجوء إلى النظام الخطي اللاتيني لزيادة بعض الحروف العربية او زيادة حروف مبدعة

- لا بد من الحلبة الصحيحة والإمساك بالقلم ليتم له التركيز على الفكرة وسلامة الخط وجودته

- التناسق في الكتابة والتناغم مع السطور وعدم ميل الخطوط والابتعاد عن الأخطاء اللغوية والصرفية والإملائية مع وضوح الخط .

**القراءة :**

إن القراءة ليست معرفة الحروف والكلمات والنطق بهما نطقا صحيحا وإنما هي " معرفة الأفكار والمعاني التي تشمل عليها المادة المقروءة ، وفهمها جيدا ثم نقدها والتمييز بين التافه والمفيد ، بحيث يدرك القارئ الضار منها يستفيد منها الجيد في إلقاء الأضواء على المشكلات التي تواجه المرء في حياته" [[33]](#footnote-33) ، وهي " نشاط فكري عقلي يمتاز بما فيه من عمليات الفهم والربط والموازنة والاختيار والتذكر والتنظيم والاستنباط والتفكر " [[34]](#footnote-34) ، يعرفها حسن عبد الشافي بأنها " عملية عقلية يتفاعل القارئ معها فيفهم ما يقرأ أو ينقده ويستخدمه في حل ما يواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية " [[35]](#footnote-35) وعلى ضوء هذه التعريفات فالقراءة تنمي ملكة التفكير لدى المتعلم ، وتروض لسانه على النطق الصحيح ، وتضمن له نموا في مختلف الميادين .

**1- مراحل تعلم القراءة :**

حصر فريث تعلم القراءة في ثلاث مراحل هي [[36]](#footnote-36):

**\*- مرحلة القراءة العشوائية :** وفيها يتعرف الطفل بسرعة على الكلمات المطلوبة للقراءة ، معتمد على خصائصها الخطية من خلال : طول الكلمة أو الحرف الأول من الكلمة ، أو علاقة الربط بين الحروف ضمن الكلمة .

**\*- مرحلة القراءة الأبجدية :** وهي مرحلة يصبح فيها التلميذ قادرا على تطبيق قواعد تحويل الحرف الكتابي إلى الحرف الشفوي والكتابة التي تناسب الأصوات الموجودة في الكلمة .

**\*- مرحلة القراءة الإملائية :** يستطيع التلميذ أن يتعرف فورا على بعض أجزاء الكلمات والوحدات اللغوية معتمدا على تسلسل الحروف .

**طرائق القراءة :[[37]](#footnote-37)**

بالنسبة لنموذج دجرين وفرنيكي يعتبران بأن القراءة تحويل لسلسلة من الحروف إلى أصوات ، حتى يتم الوصول غلى معنى الكلمة ، بمعنى أن الشكل الفونولوجي ضروري للحصول على معنى الكلمة .

أما مارشال وينوكومب فقد فصلا بين التصور الفونولوجي ( السطحي ) والتصور الدلالي ( العميق ) . ودعا الاثنان إلى التمييز بين المصابين بعسر القراءة المكتسب وعسر القراءة العميق . هذا الأخير يعني عدم القدرة على قراءة الكلمات غير الصحيحة المتمثلة في سلسلة من المقاطع المرتبة والتي لاتحمل أي معنى ، أو عدم قراءة شبه الكلمات . مقابل سهولة قراءة كلمات ذات معنى . وعسر القراءة السطحي الذي يتميز بعدم القدرة على قراءة الكلمات غير الصحيحة والصحيحة المنتظمة مقابل صعوبة في قراءة الكلمات . وعليه فقد تم استنتاج طريقتين في تعلم القراءة هما :

1- الطريق المعجمي الدلالي حيث يعتير المرور بالمعنى شرط أساسي لكي تتم عملية القراءة

2- الطريق الفونولوجي وهو يسمح بالتحويل المباشر في الحرف الكتابي إلى الحرف الشفوي دون المرور بالمعنى .

**المحاضرة رقم : 4 : نظريات التعلم**

**حمزة السعيد مقياس لسانيات تطبيقية السنة الثانية أدب : لسانيات تطبيقية المجموعة الثانية**

**نظريات التعلم :**

**\*- النظرية السلوكية الارتباطية :**

أسسها الأمريكي واطسون ( 1878- 1958 ) في مطلع القرن العشرين 1912 [[38]](#footnote-38) واعتبرت أن السلوك وحده هو الذي يخضع للملاحظة الموضوعية ، وهو الذي يشكل الأساس لعلم النفس وليس الوعي [[39]](#footnote-39) ، معتمدة على الاختبار والملاحظة والقياس التجريبي لمراقبة ذلك السلوك ، وعلى التعليم بالتقليد والمحاكاة [[40]](#footnote-40) تتضمن هذه النظريات الارتباطية والنظريات الوظيفية .

**النظريات الارتباطية :** الارتباطية تعني العلاقات بين الأفعال والأفكار بأشكال مختلفة منها : الاقتران ، التشابه ، التضاد ، السببية ، التتابع ، فالاقتران هو وقوع احدى الجزئين في زمن لاحق يجعل الانسان يتذكر الخبرة السابقة [[41]](#footnote-41) .

**نظرية الارتباط لثورندايك :** عرف ( بضم العين وكسر الراء ) عالم النفس الأمريكي ( 1874 – 1949 ) بوضع تصورات لاختبارات الذكاء ، واشتهر بنظرية الارتباط التي تقوم على التعليم بواسطة المحاولة والخطأ [[42]](#footnote-42) من خلال تجربة على الحيوان ، حيث وضع قطا جائعا داخل قفص ، بابه يفتح بالضغط على سقاطة ( دواسة ) ، ولاحظ أن محاولات القط في البداية كانت عشوائية ، ثم أصبحت أكثر تنظيما بعد تكرارها ، ونجح القط في فتح الباب بعدة محاولات .

تبين نظرية التعليم بالمحاولة والخطأ أن التعلم ارتباطات بين المثيرات والاستجابات ، وأن المران ( التدرب ) والتكرار أساس للتعلم ، وأن الثواب يساعد على تقوية تلك الارتباطات ، أما العقاب فيؤدي إلى إضعافها [[43]](#footnote-43) ويجب الإشارة هنا إلى أن المحاولة والخطأ مبدأ تعليمي أهميته تتجلى في تركيز الإرادة على المتعلم ( باعتباره يحاول ويخطئ إلى أن يصيب ) ، وهي الإرادة التي تجسدت مؤخرا في المقاربة بالكفاءات التي أعادت الاعتبار للمتعلم بالاعتماد على الذات والاستفادة من الأخطاء المرتكبة بدلا من العقاب والإحساس بالذنب وما ينجر عنهما من عقد نفسية تؤثر على حياة الفرد بكاملها [[44]](#footnote-44)

**نظرية الإنعكاس الشرطي ( التعلم الاشتراطي ) :** تعود هذه النظرية إلى العالم الفيزيولوجي والطبيب الروسي إيفان بافلوف ( 1849 – 1936 ) الذي وضع منهج الإشراط الكلاسيكي [[45]](#footnote-45) أو نظرية التعلم الشرطي القائلة بأن التعلم يحدث نتيجة وجود مثير يؤدي إلى استجابة يحدث من خلالها التعلم .

ولتأكيد هذه النظرية أجرى تجربة على حيوان ، حيث قام بتجويعه وكان يسبق الجرس قبل إعطائه الطعام ، وبعد تكرار التجربة وجد لعاب الحيوان يسيل عندما يسمع الجرس حتى ولو غاب الطعام ، ومعنى هذا أن التعلم يحدث نظرا لجود المثيروهو صوت الجرس

**مبادئ التعلم عند بافلوف :**

**\*- مبدأ التعزيز :** كلما كانت هناك استجابة وأعقبها مكافأة فإن ذلك يزيد من حدوث تلك الاستجابة بشرط أن يكون التعزيز بعد الاستجابة مباشرة وأن يكون بالقدر المناسب للاستجابة .

**\*- مبدأالانطفاء :** إذا حدثت استجابة غير مرغوب فيها يؤدي ذلك إلى انطفاء تلك الاستجابة .

**\*- مبدأ التخلص التدريجي من الحساسية :** تعريض الفرد للمثيرات التي أحدثت لديه استجابة غير مرغوب فيها بطريقة متدرجة مثل : شخص يخاف من صعود المصعد لوجود مثير سابق ، وهو انغلاق المصعد وتعطله . لذلك تعرض الشخص للصعود في المصعد عدة مرات حتى يزول منه الخوف .

**\*- مبدأ الغمر** : مواجهة الفرد للمثير مباشرة [[46]](#footnote-46)

**المحاضرة رقم : 5 : النظرية البيولوجية**

**السنة الثانية أدب : لسانيات تطبيقية**

**النظرية البيولوجية :**

ترى أن اللغة قدرة فطرية خاصة بالإنسان ، مايثبت ذلك أن :

- السلوك اللغوي يرتبط بالجانب التشريحي والفيزيولوجي للإنسان من خلال علاقة اللغة بجهازي السمع والنطق ، وعلاقتها بالدماغ والتنفس

- تطور اللغة يخضع لجدول زمني يمر به كل أطفال العالم ، حيث يتعلمون تصنيف المفردات ، والكلمات الأولى مجموعات يستطيع فيها تركيب الأصوات .

- صعوبة وقف تطور اللغة ، لأن قدرة الطفل قوية تتطور لتواجه أقوى الصعوبات ،

فالطفل الأصم بامكانه اكتساب اللغة المكتوبة دون صعوبة [[47]](#footnote-47)

- لايمكن لغير البشر تعلم اللغة

- كل اللغات لها أسس صوتية ونحوية ودلالية مشتركة وبمقدور أي طفل مهما كان جنسه تعلم أية لغة .

- أعضاء النطق لها وظائف جسمية وبيولوجية ، الصوت ، فظهور أسنان الطفل مرحلة مهمة في نموه اللغوي ، وسرعة الاكتساب مرتبطة بنضج الدماغ هذا الأخير مسؤول عن عمليات سماع الكلام وإدراكه وإرساله [[48]](#footnote-48)

1. حلمي خليل ، مقدمة لدراسة علم اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ط 1، 2002 ، ص 9 . [↑](#footnote-ref-1)
2. ينظر : يوسف مقران ، مدخل في اللسانيات التعليمية ، مؤسسسة كنوز الحكمة ، 2013 ، ص 43. [↑](#footnote-ref-2)
3. ينظر : صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للنشر والطباعة والتوزيع ، الجزائر ، ص 11وعبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار النهضة ، بيروت ، 1992 ، ص 8. [↑](#footnote-ref-3)
4. ينظر : عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، ص 8. [↑](#footnote-ref-4)
5. ينظر : المرجع السابق ، ص 15 . [↑](#footnote-ref-5)
6. Voir :fatima slama cazacu ,psycholinguistique appliqueeproblemes de l’enseignement des langues ,p42 [↑](#footnote-ref-6)
7. ينظر : مازن الواعر ، دراسات لسانية تطبيقية ، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ، ط1 ، 1989 ، ص 23 . [↑](#footnote-ref-7)
8. لطفي بوقربة ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، جامعة بشار ، ص 9. [↑](#footnote-ref-8)
9. Denis girard linguistique et didactique des langues ,ed armand colin ,paris 1972 ,p23,24 [↑](#footnote-ref-9)
10. يوسف مقران ، مدخل إلى اللسانيات التعليمية ، ص 44 . [↑](#footnote-ref-10)
11. ينظر : مازن الواعر ، دراسات لسانية تطبيقية [↑](#footnote-ref-11)
12. ينظر : عبده الراجحي ، علم اللغة وتعليم العربية ، ص10. [↑](#footnote-ref-12)
13. ينظر : جابر أحمد عصفور ، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية ، مثال " مجالات وطرق البحث العلمي في حقل تعليم اللغات الاجتماعي ، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1988 ، ص ص 96 ،97 . [↑](#footnote-ref-13)
14. slama – cazacu et fernand nathan , psycholinguistique appliquée de l’enseignement des langues p50 [↑](#footnote-ref-14)
15. عبد الرحمن الوافي ، المختصر في مبادئ علم النفس ، ديوان المطبوعات الجزائرية ، ط2 ، 2003 ، ص 39 . [↑](#footnote-ref-15)
16. نسيمة ربيعة جعفري ، الخطأ اللغوي في المدرسة الأسية الجزائرية ، ص ص 18 ، 19 . [↑](#footnote-ref-16)
17. يوسف مقران ، مدخل في اللسانيات التعليمية ، ص 57 . [↑](#footnote-ref-17)
18. صلاح عبد الحميد مصطفى ، المناهج الدراسية ، عناصرها وأسسها وتطبيقاتها ، دار المريخ ن الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2004 ، ص 90 [↑](#footnote-ref-18)
19. يوسف مقران ، مدخل في اللسانيات التعليمية ، ص 60 . [↑](#footnote-ref-19)
20. المرجع نفسه ، ص 60 . [↑](#footnote-ref-20)
21. ينظر : صالح بلعيد ، دروس في اللسانيات التطبيقية ، ص [↑](#footnote-ref-21)
22. ينظر : محمود فهمي حجازي ، علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ص 59. [↑](#footnote-ref-22)
23. ليلى المسعودي ، من النظرية اللسانية إلى تنظير الواقع من واقع أعمال الملتقى الثالث في اللسانيات ، تونس ، 1988 ، ص ص 5 ، 6 . [↑](#footnote-ref-23)
24. Jean dubois, dictionnaire de linguistique , librairée larousse , paris ,1973 ,p 444 [↑](#footnote-ref-24)
25. ينظر : يوسف مقران ، مدخل في اللسانيات التعليمية ، ص 65 . [↑](#footnote-ref-25)
26. عبد السلام المسدي ، اللسانيات وأسسها المعرفية ، دار التونسية للنشر ، تونس ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1986 ، ص 88 . [↑](#footnote-ref-26)
27. محمد رجب النجار وآخرون ، الكتابة العربية ، مهاراتها وفنونها ، د ط ، دار العروبة للنشر والتوزيع ، الكويت ، 2001 ، ص 10 . [↑](#footnote-ref-27)
28. رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية ، مستوياتها صعوباتها ، ص 189 . [↑](#footnote-ref-28)
29. راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي ، المهارات القرائية والكتابية ، الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ط2 ، 2009 ، ص 204 . [↑](#footnote-ref-29)
30. جميل طارق عبد المجيد ، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن ، 2005 ، ص 188 . [↑](#footnote-ref-30)
31. المرجع نفسه ، ص 156 . [↑](#footnote-ref-31)
32. عبد الرحمن الحاج صالح ، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، ط1 ، موفم للنشر الجزائر ، 2007 ، ص 145 [↑](#footnote-ref-32)
33. ينظر : محمود أحمد السيد ، شؤون لغوية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، 1989 ، ص 148 . [↑](#footnote-ref-33)
34. فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة ( بين المهارة والصعوبة ) ، دار اليازوتي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، د ت ، ص 25 . [↑](#footnote-ref-34)
35. سعيد عبد لافي ، القراءة وتنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ط 1، 2006 ، ص 12 . [↑](#footnote-ref-35)
36. ينظر : آسيا بومعراف وفوزية بداوي ، صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الأساسي ، ضمن الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية واقع وأفاق أعمال الملتقى الوطني المنظم يومي 24 و25 نوفمبر 2007 بالجزائر ، ص 234 . [↑](#footnote-ref-36)
37. يتظر : المرجع نفسه ، ص 235 وما بعدها . [↑](#footnote-ref-37)
38. ينظر : يوسق مقران ، مدخل في اللسانيات التعليمية ، ص 94. [↑](#footnote-ref-38)
39. لطفي بوقربة ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، ص 10 . [↑](#footnote-ref-39)
40. يوسف مقران ، مدخل إلى اللسانيات التعليمية ، ص 96. [↑](#footnote-ref-40)
41. لطفي بوقربة ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، ص 11. [↑](#footnote-ref-41)
42. يوسق مقران ، مدخل في اللسانيات التعليمية ، ص 97. [↑](#footnote-ref-42)
43. ينظر : لطفي بوقربة ، محاضرات في اللسانيات التطبيقية ، ص 12 . [↑](#footnote-ref-43)
44. يوسف مقران ، مدخل إلى اللسانيات التعليمية ، ص 98. [↑](#footnote-ref-44)
45. المرجع نفسه ، ص 100 . [↑](#footnote-ref-45)
46. عبد الله بن صلاح الشلاحي ، علم النفس التربوي ، ملف انترنت [↑](#footnote-ref-46)
47. دكلاس جورج ، الألسنية والطفل العربي ، مطبعة نمنم ، بيروت ، 1981، ص ص 112 ، 113. [↑](#footnote-ref-47)
48. المرجع نفسه ، ص 114 وما بعدها . [↑](#footnote-ref-48)